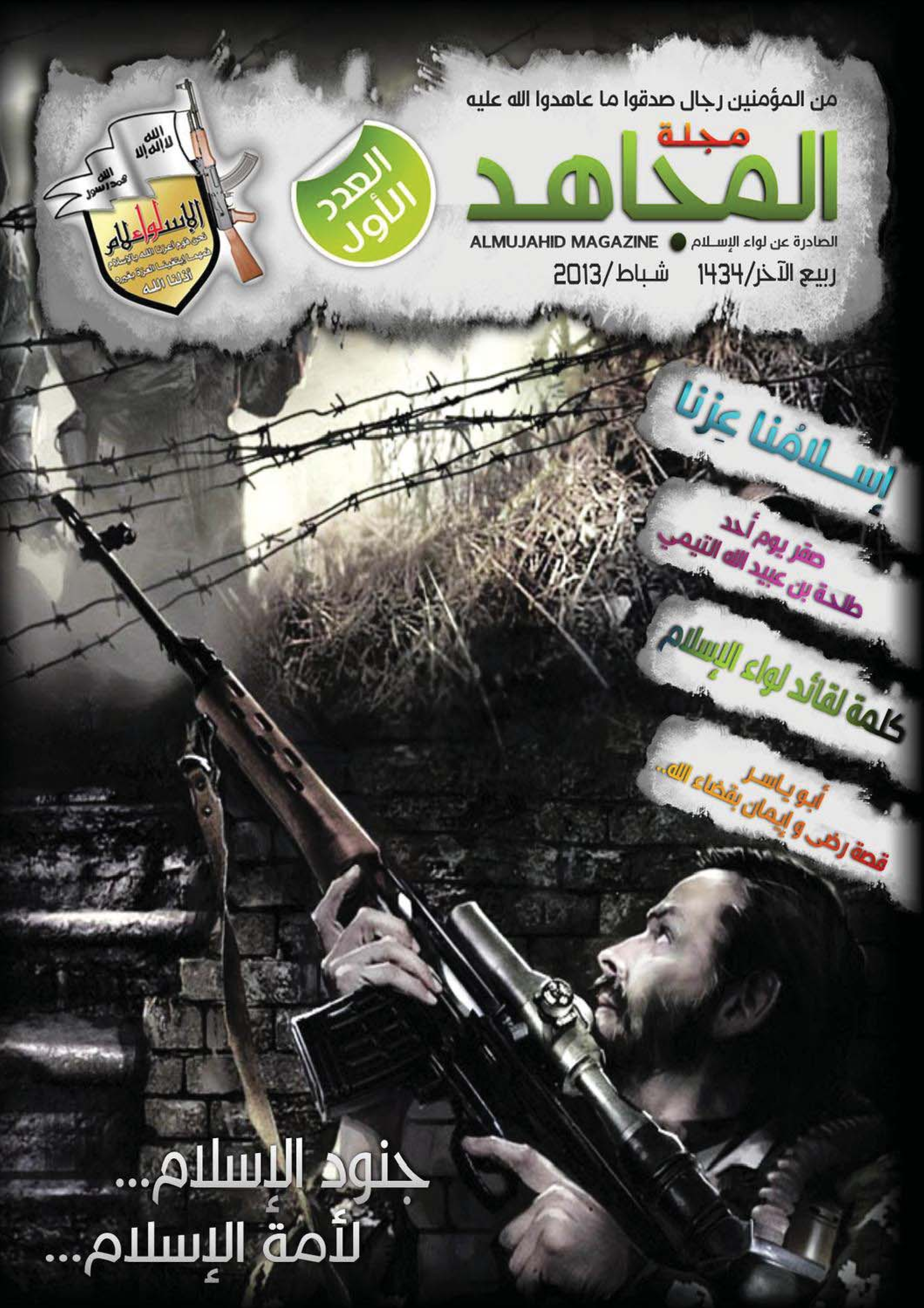

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
مجلة
المجاهد
العدد الأول
الصادرة عن لواء الإسلام
ALMUJAHID MAGAZINE
ربيع الآخر/1434 شباط/2013
لا إله إلا الله
محمد رسول الله
لواء الإسلام
نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله
إسلامُنا عِزنا
صقر يوم أحد
طلحة بن عبيد الله التيمي
كلمة لقائد لواء الإسلام
أبو ياسر
قصة رضى و إيمان بقضاء الله..
جنود الإسلام....
لأمة الإسلام...



القرآن كتابي..

أخي !

إذا رأيت الغبار على مصحفك فابك على نفسك؛

فمن ترك قراءة القرآن ثلاثة أيام من غير عذر سُمِّي : هاجراً له !.

لا نعلم إلى أي يوم وشهر وسنة سنظل أحياء ..

فلنعاهد الله سبحانه وتعالى جميعنا ، منذ اليوم على ألَّا نكون من الهاجرين للقران الكريم ،

فقراءة وجه واحد كلَّ يوم تغنيك - بإذن الله تعالى - عن هجر المصحف ...

تذكر أخي !!

ليست العبرة في كم قرأت من كتاب الله،

وإنما الغنيمة والظَّفَر بمقدار أي تغير حسن تجده في نفسك من أثر تلاوة القرآن الكريم وتدبره .

قف مع نفسك بصدق، واعرضها على هذه الآية :

﴿إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً﴾ [الأنفال : ٢].

اقصد الرحمن..

قال المولى عز وجل :

﴿ وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى﴾ [النجم:٢٦]

لا تقصد أحداً من المخلوقين ... مهما كانت منزلته ..

مهما كان ملاحه ... بل اقصْد الأحد الصمد ...،

الذي تقصده الكائنات جميعها .. فبابه دوماً مفتوح ...،

وسمعه فوق المخلوق...، ولطفه دوماً موصول ...

أنت- بالله - أقوى مَنْ في الدنيا!.

مكافأة المعروف..

لا تقصِّر في حق إخوانك اعتماداً على محبتهم؛ فإن الحياة أخذ وعطاء.

ولا تقصر في حق ربك اعتماداً على رحمته؛

فإن انتظار الإحسان مع الإساءة كمن يرجوا حصاد الثمار من الأرض الخربة.

ولا تنتظر من إخوانك أن يبادلوك معروفاً بمعروف؛

فإن التقصير من طبيعة الإنسان.

وانتظر من ربِّك أن يكافئك على الخير خيراً منه ؛

فـ ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ [الرحمن :٦٠]؟؟!!.



الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على المعلم الأول والرسول العظيم محمد الذي أنار دروب البشرية وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد :

ها هي مجلة المجاهد تطل عليكم إطلالتها الأولى بعون الله وتوفيقه ؛ لتثريكم صفحاتها بمعلومات عسكرية ، وقصص تاريخية ، وكلمات دعوية ، وأحداث مؤثرة ـ من واقعنا الحالي ـ ، وحكم معبرة ، ومسابقات فكرية.. فرغم الصعاب ، وقساوة الظروف ، وضيق الوقت ، كان الإصرار حافزاً ومقوياً لعزيمتنا على العمل الدؤوب والمثابرة والاجتهاد لإصدار المجلة بأبهى حلّة ، وأسمى الكلمات. فأهديها إلى الذين يتطلعون إلى الصحوة الإسلامية الحكيمة المبصرة ، ويقلّبون وجوههم في السماء متضرعين الى الله سبحانه لرؤيتها.. وأخص بإهدائي شيخنا أبا عبد الله ـ جزاه الله كل خير ـ و الشيخ أبا همام ـ أكرمه الله ـ لما قدماه لنا من دعمٍ وتحفيز لإنجاز هذا العمل . و أهديها إلى إخوتي المجاهدين في سوريا ، وإلى مجاهدي لواء الاسلام.. وإلى إخوتي في الله وأصدقائي في كتيبة طلحة بن عبيد الله.. وإلى كل من ساهم في هذه المجلة وحثّ على إنجاحها..

أدعو الله أن يتقبل عملنا خالصاً لوجهه الكريم.

سراج الإسلام الأيوبي

فريق
مجلة المجاهد
من قلب بلاد الشام
الصادرة عن لواء الاسلام
FACEBOOK : ALMUJAHID MAGAZINE
EMAIL : ALMUJAHID.MAGAZINE@GMAIL.COM



كلمة لقائد لواء الإسلام
الشيخ محمد زهران علوش
« أبي عبد الله »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد ، خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

يقول الله تبارك وتعالى : ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً﴾ [النور : ٥٥].

هذا وعد الله الذي نؤمن ونعتقد به ، ونحمده - تبارك وتعالى - بأن مَنَّ علينا بالغَلَبَة ، والنُّصرة على أعدائنا ، ونسأله- تبارك وتعالى - أن يجعلها فاتحة نصر في البلاد العربية قاطبة، فو الله الذي لا إله إلا هو ، والذي رفع السماء بغير عمد ، إنَّ الله ليُكرِمُنا بأكثر مما نستحق بأضعاف مضاعفة، فمهما طال الزمن وغلا الثمن ، فإن ذلك لا يدفعنا للتململ والتخاذل ، فإن النصر بات قابَ قوسين أو أدنى - بإذن الله تبارك وتعالى -، ولكنَّ الأمر متوقف علينا ، وعلى إيماننا ، وجهادنا ، ونيتنا ، فلنكن كما أراد الله لنا، ولْنقبلْ على الله ، ولْنستعنْ به ، ولْنتوكلْ عليه، فهو مولانا ، والكافرون لا مولى لهم !.

تحسن أحوال المجاهدين وسوء حال النظام :

إخواني ! إنَّ الناظر في سيرة الجهاد ، منذ بداية الأمر، حين كان المجاهدون يخرجون ببنادق الصيد ، يتلقون رصاص النظام بصدورهم ! يرى فرقاً جذرياً عما صار عليه حال الجهاد اليوم ؛ يحاصِر المجاهدون على اختلاف أسمائهم - معاقلَ النظام بالأسلحة الثقيلة والخفيفة، وتُدَكُّ أوكارُه ، فكلَّ يوم - بفضل الله تبارك وتعالى - تقوم قوات المجاهدين الأبطال بضرب تجمعات ومعاقل أزلام النظام ، وتندحر تلك الأخيرة ، وتتراجع صاغرةً أمام ضَرْباتهم ، فكلُّ يوم فيه انتصار ، وكل ساعة فيها بشرى .

بشرى بالنصر القريب على النظام وإنذار من والله :

وأبشركم، إخواني ! إنَّ أيام النظام باتت معدودة ، وإنه بدأ يتهاوى ، وأرتال المجاهدين تزحف عليهم من كل حدبٍ وصوب . إني- والله -لأرى أنه من واجبي أن أنذر من كان متشبثاً بهذا النظام ، ومَن بقي يظنُّ أن هذا النظام سيمنعه من ضربات المجاهدين ، أو مِنَ الله تبارك وتعالى ننذره بأنه لن يغني عنه من الله شيئاً، فلْيستسلمْ لأمر الله ، ولْيسارعْ للانضمام إلى صفوف المجاهدين الأبطال، فهؤلاء هم أبناء هذه الأمة وهم سياجها وحصنها من كل غادر وحاقد .

مصلحة الأمة فوق كل مصلحة شخصية :

وأوصيكم، أبناءَ هذه الأمة! ، مَن يقطفون ثمار انتصاراتهم، ألّا تُفسِدوا انتصاراتكم بمخالفة أوامر الله عز وجل ، ولْتتقوا الله فيما دفع المجاهدون دماءهم ثمناً له ، ولْيسعَ الجميعُ إلى مصلحة الأمة ، وليس إلى المصالح الشخصية ، ولْنكنْ جميعاً حريصين على مصلحة هذه الأمة أكثر من حرصنا على مصالحنا الشخصية ، ولنكنْ أمثلة في الإيثار ، كما كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولْنحافظْ على الأملاك والمرافق العامة التي تعود بالخير على هذه الأمة .

شكر للأمة على دعمها الجيش الإسلامي:

إخواني ! إن جيش الإسلام هو جيشكم ، وجنوده هم أبناؤكم ، وما كان لهذا الجيش أن يمضي ويستمر - رُغمَ الصِّعاب وقلة العَتاد - لولا صبرُكم وثباتكم ، فلكم مني كلُّ المحبةِ والتقدير على ما قدمتموه لهذا الجيش المجاهد ، و والله مهما حاولت أن أُوفِّيكم حقكم ما استطعت، فأحيل ذلك إلى الله تعالى ، فهو - وحدَه - القادر على جزائكم .

وأود في نهاية هذه الكلمة أن أقول لكم : إن مصابكم هو مُصابي ، فوالله الذي لا إله إلا هو ، إني لأتألَّم لألمكم ، وأستبشر بابتسامة الرضى على وجوهكم ، فبارك الله فيكم .

ونحن - لواءَ الإسلام - نعاهدكم على أن نحفظ حقوقكم ، ونراعي مصالحَكم ، وأن نضع أيدِيَنا في أيديكم ؛ لنبني هذه الأمة كما أرادها الله تبارك وتعالى، واللهُ وليُّ أمرنا ، وهو ناصرُنا إن شاء الله ، والحمد لله رب العالمين .



لواء الإسلام

جيش إسلامي ، مبني على عقيدة أهل السنة والجماعة .

قيادته : هذا اللواء بقيادة الشيخ محمد زهران علوش ، ابن الشيخ المربي الفاضل عبد الله علوش حفظهما الله تعالى .

تمويله : من أولئك الذين يجاهدون بأموالهم في سبيل الله من أبناء هذه الأمة الأبرار .

بناؤه : ينضوي تحت هذا الجيش مجموعة من الكتائب والألوية ، منها :

-الألوية العامة .
-كتيبة الاستطلاع .
-كتيبة الهاون .
-كتيبة المهام الخاصة .
-كتيبة المدرَّعات .
-غرفة العمليات العسكرية .
-مستودعات الذخيرة .

إدارته : للواء مجموعة مكاتب إدارية ، منها :

-الهيئة الشرعية : تقوم بتقييم عمل اللواء وُفق الكتاب والسنة ، وهي المظلة الشرعية لهذا الجيش .

-المكتب السياسي : مهمته الإطلاع على الواقع السياسي ، ووضع الخطط لمواجهة المؤامرات التي تحاك للأمة .

-المكتب الإعلامي : مهمته إظهار عمل اللواء وموقفَه السياسي بكل شفافية ووضوح .

-المكتب المالي : مهمته الإشراف على تلقي أموال التبرعات ، ووضع هذه الأموال في مصارفها المناسبة بكل دقة .

-مكتب التسليح : مهمته شراء السلاح والعتاد والذخائر ، وحصر جميع الأسلحة من الغنائم .

-مكتب التجنيد : مهمته استقبال المجاهدين الجدد ، وتدريبهم على حمل السلاح .

-مكتب المنشقين : مهمته تأمين سلامة المنشقين من كافة المحافظات .

-مكتب الذاتية و الديوان .

مواقعه : تنتشر كتائب لواء الإسلام في أغلب المحافظات السورية .

توزع كتائب لواء الإسلام في دمشق وريفها

توزع كتائب لواء الإسلام في المحافظات السورية





عظمة الرسول

إنَّ مِن الظلم للحقيقة أن نقيس رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بواحد من هؤلاء الآلاف من العظماء، الذين لمعت أسماؤهم، من يوم وُجد التاريخ؛ فإنَّ مِن العظماء من كان عظيم العقل، ولكنه فقير في العاطفة وفي البيان، ومنهم من كان بليغَ القول وثَّابَ الخيال، ولكنه عادي الفكر، ومنهم من برع في الإدارة أو القيادة، ولكن سيرته سيئة الصيت وأخلاقه أخلاق السُّوقَة الفجار!.

ومحمد صلى الله عليه وسلم هو ـ وحده ـ الذي جمع العظمة من أطرافها، وما من أحد من أولئك إلا كانت له مثالب ونقائص يحرص على سَترها وكتمان أمرها، ويخشى أن يطَّلع الناس على خبرها، نقائص تتصل بشهوته، أو ترتبط بأسرته، أو تدلُّ على ضعفه وشذوذه!.

ومحمد صلى الله عليه وسلم هو ـ وحده ـ الذي كشف حياته للناس جميعاً، فكانت كتاباً مفتوحاً، ليس فيه صفحة مطبقة، ولا سطر مطموس، يقرأ فيه من شاء ما شاء. وهو صلى الله عليه وسلم وحدَه الذي أذن لأصحابه أن يذيعوا عنه كلَّ ما يكون منه ويبلّغوه، فرَوَوْا كلَّ ما رأوا من أحواله ، في ساعات الصفاء، وفي ساعات الضعف البشري، وهي ساعات الغضب والرغبة والانفعال. وروت نساؤه كلَّ ما كان بينه وبينهنَّ!، هاكم السيدة عائشة رضي الله عنها تعلن في حياته ـ وبإذنه ـ أوضاعَه في بيته، وأحواله مع أهله؛ لأنَّ فعلَه كلَّه دينٌ وشريعة، وكتب الحديث والسيرة والفقه ممتلئة بذلك .

لقد رووا عنه كلَّ شيء، حتى ما يكون في حالات الضرورة البشرية، فعرفنا كيف يأكل، وكيف يلبس، وكيف ينام، وكيف يقضي حاجته، وكيف يتنظف من آثارها.

فأروني عظيماً آخر جَرُأ أن يغامر فيقول للناس: هاكم سيرتي كلها، وأفعالي جميعاً، فاطَّلِعوا عليها، وارووُها للصديق والعدو، ولْيجدْ من شاء مطعناً عليها !!. أروني عظيماً آخر دُوِّنَت سيرتُه بهذا التفصيل ، حتى عرفت وقائعها وخفاياها بعد ألف وأربع مئة سنة، كما فعُل بسيرة نبينا صلى الله عليه وسلم .

والعظمة إما أن تكون بالطباع والأخلاق والمزايا والصفات الشخصية، وإما أن تكون بالأعمال الجليلة التي عَمِلها العظيم، وإما أن تكون بالآثار التي أبقاها في تاريخ أمته وفي تاريخ العالم، ولكلٍّ عظيم جانب من هذه المقاييس تُقاس بها عظمته، أما عظمة محمد صلى الله عليه وسلم فتقاس بها جميعاً؛ لأنَّه جمع أسباب العظمة كلها ، فكان عظيم المزايا، عظيم الأعمال، عظيم الآثار.

والعظماء، إما أن يكونوا عظماء في أقوامهم فقط، نفعوهم بقدر ما ضروا غيرهم، كعظمة الأبطال المحاربين والقواد الفاتحين. وإما أن تكون عظمتهم عالمية، ولكن في جانب محدود؛ في كشف قانون من القوانين التي وضعها الله سبحانه في هذه الطبيعة وأخفاها حتى يعمل العقل للوصول إليها، أو في معرفة دواء من أدوية المرض، أو في وضع نظرية من نظريات الفلسفة، أو في صوغ آية من آيات البيان، قصةٍ عبقرية، أو ديوانِ شعر بليغ. أما محمد صلى الله عليه وسلم فكانت عظمته عالمية في مداها وكانت شاملة في موضوعاتها.



قال الله عز وجل : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ [المائدة :٣]

وقال سبحانه : ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [آل عمران: ٨٥]

وقال : ﴿أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون﴾ [آل عمران:٨٣]

وقال سبحانه : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ [آل عمران : ١٩]

الإسلام هو الحل

فالإسلام ـ بشموله وعمومه ـ يتناول كل مناحي الحياة، فلا يترك شاذَّة ولا فاذَّة في حياة الإنسان إلا و يتناولها ، وبناء على ذلك، فيجب على العبد المسلم- الذي أسلم قلبه لله ، واستسلم لحكمه - أن يضبط سائر أحواله وأعماله بشرع الله سبحانه ، ولا يمكن أن يُصلِح نفسَه ومجتمَعه إلا بذلك ، وهي ـ أي أحواله وأعماله ـ تشمل ثلاثة أمور : علاقة الإنسان بربه، وعلاقة الإنسان بنفسه، وعلاقة الإنسان بغيره . وإننا اليوم في هذا الانفلات المخيف أحوج ما نكون أن نرجع إلى هذا الدين، قولاً و فعلاً؛ لنصلح دنيانا وديننا ، بعد أن جربْنا كل النظم الأرضية، التي ذُقنا مرارتها، وشربنا كأس الحسرة بها. ومن هذه العلاقات التي تناولها الإسلام العظيم : النظام السياسي، أو السياسة ، والسياسة - في لغة العرب - : هي تدبير الأمور والقيام بإصلاحها ، يقال : سَاس الأمرَ سياسةً ؛ أي : قام به ، وفي الحديث المتفق عليه :أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :«كانتْ بنو إسرائيلَ تَسُوسُهُمُ الأنبياءُ ».

السياسة في منظور الإسلام

والسياسة - في المنظور الإسلامي-: هي رعاية شؤون الأمة في الداخل والخارج والسياسة لا تقف على ما نطق به الشرع، وإنما يُشترطُ ألّا تخالف الشرعَ، فالإسلام - بشموله - دينٌ ودولة، قال الله عز وجل: ﴿قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾ وليس كما يظن الظانون: أن الإسلام حِكْرٌ على المساجد فقط ، ولا علاقة له بالسياسات الداخلية والخارجية !، ومن هنا نشأ التمرد على دين الله، وراحوا يبحثون عن نظم تسد هذا الفراغ الذي خلَّفه الشيطان في عقولهم، فركنوا إلى النظم الاشتراكية، والديمقراطية، والدكتاتورية ، وغيرها من النظم الكافرة ، فَجَرُّوا البشريةَ إلى فِتنٍ ومحن وتخبط ودوامات لا يستطيعون الخروج منها إلا أن يشاء الله، وهذا النظام البائد فرض النظام الاشتراكيَّ أولاً بقوة الحديد والنار، فنتج منه فساد عظيم في سائر المؤسسات، ثم تحول إلى رفع شعارات الديمقراطية ، فتفاقم الفساد أكثر فأكثر .

سمات النظام السياسي الإسلامي

إن النظام السياسي الإسلامي له سمات يتميز بها عن الأنظمة السياسية الأخرى:

١-نظامٌ رباني ، قال الله تعالى : ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ [المائدة:٥٠]

وقال: ﴿ ولا يشرك في حكمه أحداً ﴾ [الكهف:٢٦].

٢- نظام أخلاقي، وهو يقوم على الأخلاق الفاضلة واحترام حقوق الإنسان، فقد دعا إلى المحافظة على العهود والمواثيق، ورعاية الحقوق، والوقاية من الفتن والطغيان والظلم .

٣- نظام عَقَدِيٌّ ، يقوم على أساس العقيدة، ويستمد منها نظرته إلى هذا الكون .

٤- نظام كامل شامل، وهذا الكمال قد دل عليه قوله تعالى ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾

٥-نظامُ العدالة والمساواة قال تعالى: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾[النساء:٥٨]

٦- نظام عالمي، قال الله تعالى: ﴿وما هو إلا ذكر للعالمين ﴾ ، وقال سبحانه: ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾

دولة الإسلام سوف تعود

والآن، بعد كل هذا، فلنرجع إلى الإسلام، عقيدةً، ومنهجاً وسياسةً شرعيةً محكَّمة، وسلوكاً ربانياً؛ لنقطعَ الطريق على الذين لا يزالون يتمسكون بأذناب الفكر الغربي . فالنظام الإسلامي السياسي قائم على قواعدَ أربعةٍ، وهي : الشورى ، الطاعة ، العدل، الحرية وأما مصادر النظام السياسي، فهي من الكتاب ، والسنة ، والسيرة النبوية، والإجماع ، والاجتهاد.

و والله الذي لا إله غيره، إن دولة الاسلام سوف تعود ويعود مجدها، رغم أنوف الحاقدين على الدين ، طال الزمن أو قصر، ولو تكالب أهل الأرض على هذا الدين ، فلنجددْ ولاءنا لهذا الدين ولْنتمسكْ به قبل أن نلقى الله، قال الله عز وجل : ﴿كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز﴾ [المجادلة:٢١]

الشيخ أبو عبد الرحمن كعكة

بشارته بالشهادة

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان على حراء، هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فتحركتِ الصخرةُ، فقال رسول الله ﷺ : « اهْدَأْ، فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَو صِدِّيقٌ أَو شَهِيدٌ ».

طلحة الشهيد الحي

أما قصةُ تلقيبه بالشهيد الحي، فكانت يوم أحُد، حين انهزم المُسلمُون عن رسُول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يبق معه غيرُ أحدَ عشَر رجُلاً من الأنصار وطلحةُ بن عُبيد الله من المُهاجرين ، وكان النبي عليه الصلاةُ والسلامُ يصعدُ هُو ومن معهُ في الجبل ، فلحقت به عُصبةٌ من المشركين تُريدُ قتلهُ ، فقال ﷺ :

« من يُردُّ عنَّا هؤُلاء ، وهو رفيقي في الجنة ؟ »

فقال طلحة : (أنا، يا رسُول الله)،

فقال ﷺ : «لا ، مكانك »

فقال رجُل من الأنصار : (أنا، يا رسُول الله)، فقال ﷺ : « نعم ، أنت ».

فقاتل الأنصاري حتى قُتل . ثُم صعد الرسُولُ ﷺ بمن معهُ، فلحقهُ المُشركُون ، فقال : « ألا رجُلٌ لهؤُلاء ؟!)،

فقال طلحة : (أنا، يا رسُول الله).

فقال ﷺ : « لا، مكانك »

فقال رجُلٌ من الأنصار :(أنا، يا رسُول الله)

فقال ﷺ : « نعم أنت » ، ثُم قاتل الأنصاري حتى قُتل أيضاً.

وتابع الرسُولُ ﷺ صعودَه ، فلحق به المُشركُون ، فلم يزلْ يقُولُ مثلَ قوله ، ويقُولُ طلحةُ:(أنا، يا رسُول الله)، فيمنعُهُ النبيُّ ﷺ، ويأذنُ لرجلٍ من الأنصار، حتى استُشهدُوا جميعاً، ولم يبق معهُ إلا طلحةُ، فلحق به المُشركُون ، فقال لطلحة : « الآن ، نعم »

وكان الرسُولُ ﷺ قد كُسرت رَباعِيّتَهُ، وشُجَّ جبينُهُ وجُرحت شفتُهُ ، وسال الدمُ على وجهه ، وأصابهُ الإعياءُ . فجعل طلحةُ يَكرُّ على المُشركين حتى يدفعهُم عن الرسُول ﷺ، ثم ينقلبُ إلى المُشركين من جديد ، وما زال كذالك حتى صدَّهُم عنهُ .

قال أبوُ بكر :(وكُنتُ حينئذ أنا وأبُو عُبيدة بنُ الجراح بعيدين عن رسُول ﷺ، فلما أقبلنا عليه نُريدُ إسعافهُ قال : « أُتركاْني، وانصرفا إلى صاحبِكُما » ؛ يُريد طلحة ، فإذا طلحةُ تنزفُ دماؤهُ، وفيه بِضعٌ وسبعُون ضربةً بسيف أو طعنةً برُمح أو رميةً بسهم ، وإذا هُو قد قطعت كفُّهُ ، وسقط في حُفرة مَغشياً عليه !

فكان الرسُولُ ﷺ يقُولُ بعد ذلك :

« من سرهُ أن ينظُر إلى رجل يمشي على الأرض ؛ وقد قضى نحبهُ فلْينْظُر إلى طلحةَ بِن عُبيدِ الله».

وكان الصِّديقُ رضوانُ الله عليه إذا ذُكر أحُدٌ يقُولُ :(ذلك يومٌ كُلُّهُ لطلحة !).

ومن محبتنا لهذا البطل واقتداءً بسيرته ، فقد أسست كتيبةٌ باسمه : « كتيبة طلحة بن عبيد الله التيمي»، بتوحيد كتيبتي بلال بن رباح وعمار بن ياسر وستكون هذه الكتيبة بإذن الله تعالى سيفاً من سيوف الله سبحانه مسلّطاً بوجوه أعداءه ، بعزيمة فرسانها الأشاوس الذين وهبوا مُهجهم لربهم فداءً لدينهم.

صقر يوم أحد
طلحة بن عبيد الله التيمي

« مَنْ سَرَّهُ أن ينظُرَ إلى رجلٍ يمشي على الأرض وقد قَضى نَحبه ؛ فلينظرْ إلى طلحةَ بنِ عُبيدِ اللهِ »

طلحة

أسلم في بدايات الدعوة الإسلامية رضي الله عنه، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسـول الله ﷺ بالجنة، وأحدُ الثمانية الذين سَبقوا إلى الإسـلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر رضي الله عنه ، وأحد الستة أهل الشورى الذين تُوُفِّي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، وأحد الذين كانوا مع رسول الله ﷺ على الجبل فتحرَّك بهم.

كان طلحة بن عبيد الله التيمي يمضي مع قافلة من قوافل قريش في تجارة له إلى بلاد الشام، وفيما كان طلحة يروح ويغدو في السوق التي تموج بالوافدين عليها من كل مكان ؛ حدث له أمر لم يكن سبباً في تغيير مجرى حياته كلها فحسب، وإنما كان بشيراً بتغيير سير التاريخ كله!.

قصة إسلام طلحة بن عبيد الله

عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: قال لي طلحة بن عبيد الله : (حضرتُ سوقَ بُصرى، فإذا راهبٌ في صومعته يقول: سَلُوا أهلَ هذا الموسم: أفيهم أحد من أهل الحرم؟)، قال طلحة بن عبيد الله: (قلت: نعم، أنا، فقال: هل ظهر أحمدُ بعدُ؟)، قال: قلت: ومن أحمد؟ قال: ابن عبد الله بن عبد المطلب، هذا شهره الذي يخرج فيه، وهو آخر الأنبياء، مخرجه من الحرم، ومهاجَرُه إلى نخلٍ وحَرَّة وسِباخ، فإياك أن تسبق إليه !).

قال طلحة بن عبيد الله: (فوقع في قلبي ما قال، فخرجت سريعاً حتى قدمت مكة، فقلت: هل كان من حدث؟

قالوا: نعم، محمد بن عبد الله الأمين تنبَّأ، وقد تبعه ابن أبي قحافة)، قال: (فخرجت حتى دخلت على أبي بكر، فقلت: أتبعتَ هذا الرجل؟

قال: نعم، فانطلقْ إليه، فادخلْ عليه، فاتَّبعْه؛ فإنه يدعو إلى الحق) فأخبره طلحة بما قال الراهب، فخرج أبو بكر بطلحة، فدخل به على رسول الله ﷺ ، فأسلم طلحة، وأخبر رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بما قال الراهب، فسُرَّ رسول الله ﷺ بذلك.

طلحة الثابت

وقع إسلامُ الفتى القرشي على أهله وذويه وقوعَ الصاعقة، وكان أشدَّهم جزعاً لإسلامه أُمُّه؛ فقد كانت ترجو أن يسود قومه؛ لما يتمتعُ به من كريم الشمائل وجليل الخصائل.

وقد بادر إليه قومهُ لِيُثْنوه عن دينه ؛ فوجدُوهُ كالطَّود الراسخ الذي لا يتزعزع،

فلما يئسُوا من إقناعه بالحُسنى لجؤا إلى تعذيبه والتنكيل به، ثم جعلت الأيام تدُورُ ، والأحداثُ تتلاحقُ ؛ وطلحة بنُ عُبيد الله يزدادُ مع الأيام اكتمالاً، وبلاؤُهُ في سبيل الله يكبُرُ ويتعاظمُ ، وبرهُ بالإسلام والمُسلمين ينمُو ويتسعُ ،حتى أطلق عليه المُسلمُون لقب: (الشهيد الحي!)، ودعاهُ الرسُولُ ﷺ :

«طلحَة الخير» ، « وطلحة الجُود » ، « وطلحة الفياض » ، ولكل من هذه الألقاب قصةٌ لا تقل روعة عن أخواتها...

ولكن يا إخواني ، هذه الفرحة العظيمة وهذا النصر الكبير كان له ثمن غالٍ جداً ، هذا الثمن هو دماء الشهداء ، وآلام الجرحى ، لقد سالت دماءٌ زكية ، وذهبت أنفس طاهرة وقلوبٌ نحسبها مخلصة نقية .

أخونا أبو ياسر كان من بين الرجال الذين ساهموا في دفع هذا الثمن ، فقد كان من أوائل الرجال الذين اقتحموا الكتيبة ودخلوها وهم يحصدون رقاب أعداء الله حصداً ، كانت أصواتهم ترتفع بالتكبير وذكر الله كلما سيطروا على ركن أو حققوا هدفاً ، كانوا يُمَرِّغون جباههم في التراب وهم يسجدون شكراً لله سبحانه .

لقد كانوا أبطالاً فعلاً ، لا يهابون المدافع و الأسلحة الفتاكة، وتقدموا ، حتى وصل أبو ياسر مع بعض إخوانه المجاهدين إلى المدفع الذي كان بيد أعداء الله، فقتلوا من كان قائماً عليه ، ثم استلمه أبو ياسر وَحوّله على أعداء الله يرميهم به في سبيل الله ، بعد أن كان هذا المدفع - أعواماً طويلة - يُرمى به في سبيل الطاغوت .

وقبل أن تتم فرحة أبي ياسر أصابته رصاصة قناص في ظهره وهو على المدفع ، فحاول أن يصمد لحظاتٍ ، ولكن دماءه سالت ، وغاب عن الوعي ، فأسعفناه إلى المشفى لِيُنظر في حاله ، فخرج علينا الطبيب ليخبرنا بحال أبي ياسر ، ونطق الطبيب بكلمات كانت والله أشد علينا من الصاعقة ، حيث أخبرنا أن أبا ياسر أصيب في النخاع الشوكي ، وهذا يعني أنه سيبقى مشلولاً طيلة أيام حياته !.

ما كان أحدٌ منا يتخيل كيف ستكون حياة هذا البطل بعد ذلك اليوم ؟!.

ما كنا نتصور كيف سيصبر على أن يبقى طريح الفراش طيلة أيام حياته ؟!.

ما كنا نعرف كيف سيتلقى الخبر ؟! وماذا سيقول ؟! وكيف ستكون معنوياته؟!

وكيف ستكون ردة فعله ؟! لقد كانت لحظاتٍ عصيبة جداً جداً ...

عندما أفاق من غيبوبته أمره الطبيب أن يحرِّك أقدامه ، فلم يستطع ، فوخز الطبيب أقدامه بالإبرة ، فلم يشعر بشيء من ذلك .

فقال له الطبيب : لو أخبرتك أنك لن تستطيع المشي على أقدامك بعد اليوم ، فماذا تفعل ؟!

فقال أبو ياسر - بلسان المؤمن بالله الراضي بقضاء الله - : أقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، و حسبنا الله ونعم الوكيل ، والحمد لله على كل حال !!.

والله، ما نطق بكلمةٍ فيها جزع أو حزنٌ أو تَسَخُّط ، إنما كان ضاحكاً مستبشراً راضياً بقضاء الله وقدره ، ولكن الأمر الذي كان يحزنه فعلاً ويؤثر فيه هو أنه لم يعد يستطيع أن يجاهد بعد ذلك اليوم على قدميه !.

فكان يقول : والله ، لن أترك الجهاد أبداً ، و لسوف أجاهد أعداء الله بيدي فقط دون قدمَيَّ .

إنها - والله - قمة الرجولة والبطولة ، وما أروعه من موقف !، لقد جسّد لنا كلَّ معاني الرضا والإيمان في كل كلمة قالها .

لقد كنت أحاول أن أقول له شيئاً أواسيه به ، أو أنسيه ما هو فيه من البلاء ، فلم أذكر إلا قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخبر عن طلحة بن عبيد الله الذي شُلت يدُه في غزوة بدر، إذ قال عمر رضي الله عنه لمّا رآه : (هذا الرجلُ سبقتْه يدُه إلى الجنة !).

فقلت لصاحبي أبي ياسر مواسياً: هنيئاً لك !، فقد سبقك نصف جسدك إلى الجنة!، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في طلحة الذي شلّت يده : « من سَرَّهُ أن يَنظُرَ إلى رجلٍ قد قضى نحَبُه وهو يمشي على الأرض ، فلينظرْ إلى طلحة !» .

وقلت لأبي ياسر أيضاً: إني لأحتسب على الله أن تكون من الذين قضوا نحبهم في سبيل الله ، وأن يشمَلَك قولُ الله عز وجل : ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ [الأحزاب:٢٣] ، ففرح بهذا الكلام و حَمِد الله عز وجل .

وها هو الأن رجلٌ طريح الفراش، يصلي لله عز وجل ، ويحفظ القرآن ، ويذكر الله ، ويستمع إلى دروس العلماء ، وهو صابر ،محتسب !، لم أدخل عليه مرة إلا وجدته ضاحكاً مستبشراً، يعلوه وَقَار الإيمان ونور المؤمن !.

فعلاً ، لقد علّمنا دروساً كثيرة في الصبر والرضى وحسن الظن بالله تعالى .

رأينا أنه من المناسب أن يسافر إلى الأردن لتجرى له بعض المعالجات، فعسى أن يكون له بها شفاء ، ولعله أن يرجع فيتحرك ويمشي !.

سافر إلى الأردن ، وهناك كشف عليه أطباء كثيرون ، لكنهم أجمعوا جميعاً أنه لا أمل في شفائه ، و أنه سوف يبقى هكذا طيلة أيام حياته .

وقد أرسلت إليه أستخبره عن حاله فرد علي برسالة قال فيها : السلام عليكم ، وضعي على حاله ، والأطباء قالوا لي : سوف تظل هكذا طيلة أيام حياتك ، ولكنْ كُلِّي أمل بالله أن أرجع للجهاد ، أرجو منك الدعاء و من كل إخواني المجاهدين ، أنا مشتاق للرجوع إليكم.

كتبها : أبو النور ، (قائد كتيبة جند التوحيد)

أبو ياسر ...
مجاهد جسد لنا كل معاني البطولة والشجاعة و الرضى و الإيمان بقضاء الله تعالى

إخواني المجاهدين !

أذكر لكم في هذه السطور قصة مجاهد من المجاهدين الذين نحسبهم أنهم خرجوا في سبيل الله بنية خالصة لوجه الله عز وجل ، إنه أبو ياسر .

شاب في العشرين من عمره ، تزينه حماسة الشباب ، واندفاع الشجعان، وإقدام الأبطال ، وهمة الرجال .لقد عرفته وهو يحمل السلاح ويجاهد ، وكان في مجموعة غير مستقيمة على شرع الله تعالى ، فأقبل إلي يريد الانضمام إلى لواء الإسلام وقد سمع ورأى ما عليه هذا اللواء من الاستقامة والتنظيم في العمل .

وقد قُبل في كتيبتنا ، كتيبة جند التوحيد ، وبدأ يجاهد ، ويعمل ، ويخطط ،ويقترح الأفكار ، وكان في قمة النشاط والحركة ، كنت - والله - لا أطلب من الكتيبة أحداً في ساعةٍ من ليلٍ أو نهار إلا كان أول الحاضرين ، ولا توجد مهمة صعبة إلا كان أول المنفذين لها ، وكان يحب أن يكون عمله ونشاطه كله في سبيل الله ، وفي مرضاة الله ، ومن أجل إعلاء كلمة الله عز وجل .

وكان يُقبِل على دروس العلم التي تقام في كتيبتنا ، ويثابر عليها ، ويسجلَ ويُدَوِّن كل ما يسمعه ، وأقبل على حفظ القرآن الكريم وتعلم تلاوته ، وكان -فيما أعلم - لا يترك قيام الليل وصلاة الجماعة ، حيث إنني في كثير من الأحيان أتفقد الكتيبة في الليل ، فأجده مع بعض إخوانه المجاهدين يقومون الليل ، أو يقرؤون القرآن .

وكان على درايةٍ جيدةٍ بأنواع الأسلحة ، ويحب أن يتعلم كل شيء في هذا المجال، فطلب مني أن يتدرب على المدفع (٢٣) ، فأرسلته مع مجموعة من إخوانه المجاهدين من الكتيبة إلى مقر اللواء ليشتركوا في دورة تدريبية على هذا المدفع ، وفعلاً ، انتهت الدورة ، وصار رامياً مُجيداً على هذا المدفع ، وكان

حُلمُه أن يستلم مدفعاً ويرمي به أعداء الله .

ولما كانت معركة أوتايا - كتيبة الباتشورا - ، التي كان لكتيبتنا -بفضل الله عز وجل - مشاركة في دراسة خطتها وفي اقتحامها ؛ طُلب مني عدد محدود من المجاهدين ؛ ليكونوا من المقتحمين ، فكان عليّ أن أختار هؤلاء الرجال بعناية وأسميهم ؛ ليقوموا باقتحام هذه الكتيبة المحصنة ؛ التي - حقاً - كانت تحتاج إلى أبطال شجعان لا يخافون الموت ولا يجبنون عند لقاء العدو .

وعندما علم أبو ياسر أنني سوف أختار بعض المجاهدين للاقتحام طلب مني أن يكون هو في المقدمة ، فكنت أمازحه وأقول له : أنت لن تكون في الاقتحام !، لن أرسلك مع مجموعة الاقتحام ! ،فقال لي : والله يا شيخ، إن لم أكن في الصف الأول فربما أصاب بالجنون أو بالموت !. ثم بدأ يطلب ويترجى أن يكون في الصف الأول وهو يقول لي : بالله عليك يا شيخ ، لا تحرمني من أن أجاهد وأقاتل أعداء الله ، والله إني لفي شوق إلى ساحات المعارك والجهاد ، والله إني أريد الشهادة .أريد الأجر ، أريد ثواب الله .

ثم اختيرت مجموعة الاقتحام ، وكان أبو ياسر من بين هؤلاء المقتحمين، وبدؤوا يجهزون أنفسهم ، وليلة المعركة، قبلها بساعات ، قام ليجهّز نفسه ، وكانت أيام صيف ، فنزل في المسبح في منتصف الليل ، وسبح شيئاً من الوقت ثم خرج ، ولبس ثيابه ، وتوضأ، وصلى صلاة التهجد، ودعا الله عز وجل ،وسأل الله الشهادة، و قال : (أظن أن هذه السباحة آخر سباحةٍ لي!).

وبعد صلاة الفجر خرج المجاهدون بنية خالصة لوجه الله عز وجل ،وانتشروا حول الهدف المنشود ، وبدؤوا التقدم والاقتحام - كما حدثوني -في غاية السعادة والشوق للقاء العدو، وكانوا يتقدمون وهم يقرؤون القرآن ويذكرون اللهَ عز وجل ، وكان نُصبَ أعينهم قولُ الله عز وجل : ﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران :١٢٦]

وبدأت المعركة ، وبدأ الاشتباك، ودارت معركة عنيفة ، أستعمل فيها أعداء الله عز وجل كل طاقتهم ، من طائرات الميغ ، ومدافع الهاون ، ومدافع (٢٣) ، وراجمات الصواريخ ، والألغام .

وكان المجاهدون المقتحمون لا يملكون إلا سلاحهم الخفيف فقط ، .وكان المتأمل لساحة المعركة من بعيد يظن أن المجاهدين كلهُم قد هُزموا وتراجعوا ، ولكن ما إن مضت ساعتان على بدء المعركة حتى أُعلن على أجهزة اللاسلكي .. أنه قد تمت السيطرة على هذه الكتيبة .

الله أكبر !، لم تصمد الكتيبة أمام المجاهدين الصادقين فوق ساعتين !، بالرغم من أنها -كما يقال - كانت في حرب تشرين (١٩٧٣) من أقوى الكتائب التي صمدت وأسقطت طائراتٍ للعدو الصهيوني ، لكنّ اللهَ غالبٌ على أمره.

انتهت المعركة ، وحقق الله النصر لعباده المؤمنين بفضله وكرمه وكانت فرحةُ عظيمة للمجاهدين ، بل لكل مؤمن بالله ورسوله .



الحرب النفسية

إن إرادة القتال ، والمقاومة والصمود، والحماسة، والإيجابية في العمل، وروح الإبداع والابتكار، والهزيمة، والاستسلام، واليأس، والسلبية هي كلها (حالات عقلية) تنشأ في عقل الإنسان تحت ظروف معينة ، فتولِّد لديه الدوافعَ النفسية التي تدفعه إلى السلوك الذي يعبر عن تلك الحالات .

الحرب النفسية : هي الاستخدام المخطط للدعاية، أو ما ينتمي إليها من الإجراءات الموجهة إلى الجماعات المعادية ، أو المحايدة، أو الصديقة ، بهدف التأثير على عواطف وأفكار وسلوك هذه الجماعات ، بما يحقق للجماعة - التي توجِّهُها - أهدافَها.

الحرب النفسية كانت من أهم الحروب التي خَطَّط لها ونفذَّها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، بل كانت محورَ عمله العسكري ضد أعدائه، واستطاع عبرَ توظيفه للحرب النفسية توظيفاً ممتازاً أن يحقق النصر في كثير من المواجهات العسكرية، التي كانت فيها قوات العدو تبلغ أضعاف قوات المسلمين، كما في غزوة بدر، حيث كان جيش المسلمين يتألف من ٣١٤ أربعةَ عشر وثلاثِ مئة مقاتلٍ فقط، بينما بلغت قوات قريش ألفَ ١٠٠٠مقاتل.

سبق النبيُّ صلى الله عليه وسلم مناهج الحرب النفسية الحديثة كلَّها، و رسَّخ منهجه الذي لخَّصه بعبارة : « نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ» .



السفاح يتكلم

لقد أطل علينا منذ أيام ، من دار الأوبرا بدمشق، ذلك الساقط بشار، الفاقد للشرعية ،أقصد الفاقد لكل شيء إنساني وأخلاقي وسياسي، فهذا هو الرئيس الذي يحكم دولة بلا شعب!، لقد وقف هذا الطاغية خطيباً، وخلفَه لوحةٌ فسيفسائية من صور قتلاه من جيشه وشبيحته، شكلت راية الشر التي يرفعها، وأمامَه جمهورُه من ذوي هؤلاء القتلى!، وقف متفاخراً بإنجازه الذي يزعمه من نصرٍ!، أيُّ نصر هذا والمجاهدون اليوم يقفون على أسوار دمشق؟، أيُّ نصر هذا والمجاهدون يدُكّون قصورَك ويمطرونها بصواريخهم؟!، أي نصر هذا وحصونك وكتائبك تتساقط الواحدة تلو الأخرى؟!. لقد منَّ الله على شعبنا و مجاهدينا بهذا السلطان الأحمق لتستمر عزيمة قواتنا المسلحة متسلحة بالإيمان بضرورة التقدم نحو إزالة حكمه نهائياً وإحباط مشروع الدولة الشيعية النصيرية .

مازال هذا الرجل يحلم بالعودة إلى الحكم من جديد!، يحلم ببناء دولته على أشلاء أهلنا وركام منازلنا ، ويعفو القاتل عن المقتول !، ويمدُّ يده التي تقطر دماً ليصافح بها أيادٍ تقطر دماً أيضاً ، بدعوى المصالحة الوطنية !، ويطلب من الدول إيقاف تسليح وتمويل المجاهدين، ونحن نضم صوتنا إلى صوته : إن كانت هذه الدول - أصلاً - تمولنا وتسلحنا ، فلتتوقف عن ذلك !.

ثم يَعِدَ بأن يوقِف عمليات جيشه النظامي مع متابعة هذا الجيش قتاله لمحاربة الإرهاب !، ونذكّره : بإننا منذ بداية الثورة كانت شعاراتنا في المظاهرات : سلمية ، سلمية كنا في نظره إرهابيين !، فمن يقصد بالإرهابيين ؟! ثم يجد طائراتِه وراجماتِ صواريخه تعود بحصيلة قتلى يومية ،لا تشبع شرههُ للدماء والقتل ، فيدعو النازحين والمهجَّرين للعودة إلى بيوتهم المدمرة أو الفارغة؛ كي تزدادَ حصيلةُ القتلى والجرحى كما يحب ويهوى .

الحقيقة هي أننا لا نجد - نحن المجاهدين - ما نردُّ به على هذا الخطاب سوى أن نقول له: انتظرنا في جُحْرك ، إنا إليك قادمون إن شاء الله.

أبو حمزة التبوكي





حرب العصابات

الصِّراع هو قانون الحياة ، والخلاف بين بني البشر سنةٌ كونيةٌ اجتماعية ، وضعها الله سبحانه في بُنية المجتمعات، وسيلازمهم ذلك ما لازمتهم الحياة،. فكثيراً ما يحسم البشر خلافاتهم بالقوة و الحروب ، وحتى إن لم يكن ثمّة خلافات فإن نظرية (فائض القوة) ستجد نفسها متحققةً في الواقع اعتداءً على الضعيف ، تمدّداً في أرضه ، وتمتّعاً بثروته. إن الضَّعفَ لا يُغري الأقوياءَ إلا بالاعتداء على الطّرف الضَّعيفِ ، ورائحة الضعفِ تجذب الأقوياءَ ، هذه هي طبيعة الحياة، وهذه طبيعة الأشياء، وما السَّلام إلا أمانِيُّ عِذابٌ وأحلامٌ يحلُم بها الضّعفاء ويتعلَّلونَ بها كما هو حال العالم الإسلامي اليوم.

وما دام الأمر كذلك ، وأن الأقوياءَ لا يرحمون الضعفاء ، بل إنَّ ضعفهم يُغري الأقوياءَ بالاعتداء عليهم ، ويهدّد الضُّعفاء بالإنهاء والفناء ؛ فهل بعد هذا التصور السَّوداويِّ للواقع من أملٍ للضُّعفاء؟ أم إن النهايةَ الحتميّةَ باستئصالهم هي لهم بالمرصاد ؟!.
الجواب : نعم !، إنَ لهم فسحةً وفرصةً للبقاء والانتصار، شرطَ أن يتغلَبوا على ضعفهم، ويقهروا سلبيَّتهم وخوفَهم وشعورَ الإحباط واليأس والتمزّق والتفرّق ، ويجتمعوا على المقاومة وشنَ (حرب العصابات)،

لقد غيّرت حربُ العصابات وجهَ التاريخ..
فقد أصبحت عِلماً وممارسةً ، وصار للشعوب - المُستَعمرة منها خاصة - تجارب تتبادلها الأمم والأقوام، وتتكامل فيها الخبرات بين المستضعفين ، فكلّ عالمنا الإسلامي خاض حرب تحرير ضد المستعمر حتى حقّق لبلاده الاستقلال قديماً ، واحدةً فواحدة .

ولعل من أجمل وأعظم صفحات النَضال والجهاد والقتال ما يسطره الشعب السوري ، في مقاومةٍ شعبيةٍ قُدِّمت فيها عشرات الآلاف من الشهداء بطريقة حرب العصابات؛ فقد انخرطَ الشعبُ كلُّه في مقاومةٍ أسطوريةٍ ضدّ نظام الاستبداد النُّصَيري، الذي يحظى بدعم روسي إيراني وغطاء عالمي نظامٍ عاتٍ مدجَّجٍ لا يرحم، فاستخدمَ كلَّ الأسلحة المحظورة والمحرَّمة ، وحَرَقَ الغابات والبشر، وارتكب من المجازر ما تشيب له الولدان .

ثم ها هو الشعب السوري يحقق الانتصار تلو الانتصار، ملقِّنَهم درساً في الصمود والإيمان والشجاعة تعلّمت منه كل شعوب الأرض ، أسأل الله سبحانه لأمّتنا أن تستفيَد من كلِّ تجربة ومن كلِّ كلمةٍ مقاومة ، وأن تجعلَ المقاومةَ لها نهجاً وخياراً، فما جَنَينا من خدعة السلام إلا العلقم والموت الزّؤام، وخيارُ المقاومة أربحُ الخيارات والحلول، وخيارُ مسالمة العدوّ أسوأ وأردأ الخيارات ، والأحمق من لا تعلّمه الخبرة و التجربة !.

يجب أن تصبحَ المقاومةُ ثقافةً شعبيةً عامّة ، وأن نصبرُ على النضال وتحمّل تبعاته وتكاليفهِ ، بكلّ شجاعة وأريحيّة وروحٍ مضحيةٍ فدائيّة، هذا هو طريق الشَّرَف والنّصر والعزة والتحرير، وفعلاً وحقّاً إنَّ ما أُخِذَ بالقوة لا يمكن ان يُسْتَرَدَّ إلا بالقوة.

وسنعرض في هذه الزاوية في كل عدد من الأعداد القادمة ـ إن شاء الله تعالى ـ أنموذجاً من استراتيجيات حرب العصابات.



واعتصموا بحبل الله ...

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد:٧]

لقد منَّ الله علينا بالنصـر والتحرير في كثير من الأراضي السورية ، ومكَّن لنا في الأرض، وأعزَّ دينـه وأذلَّ الشرك والمشـركين ، لقد كان لكل فصيل وتشـكيل وعـسكـري على هذه الأرض دورُهُ البالغ الأثر في إحراز هذا النصر، لكنْ من ينظر بموضوعية، وأَمعنَ النظَرَ إلى هذا الإنجاز يرى أن الفصائل والتشكيلات العسـكرية - التي توحدت واجتمعت وحملت لواءً واحداً - كانت فاعليتها على الأرض أكبر، لا بل شـعرنا أن هـنـاك مـدداً مـن الله أكرم بـه هـذه الـتـشـكـيـلات، وكـيـف لا يـكـون الله معـهم، وهو القائل في كتابه في سـورة الصف:

﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ﴾ [الصف : ٤]

لذلك، أخواني وأحبتي في الله يا قادة التـشـكيلات ! إني واللهِ أعلمُ أن جميعكم لا يسعى وراء منصب، ولا يطلب سُلطة، وأعلم أن هدفكم واحد ،هو إسـقاط المشروع الشيعي الصفوي الظالم ، وجميعكم يقاتل تحت رايـة واحدة ، هي راية (لا إله إلا الله محمد رسـول الله).

يا أيها القادة العظماء!

تـعـاَلـوا نـضـعْ خـلافـاتـنـا جـانباً ، ولنجتمعْ ، ولنحملْ هذه الرايـة ، ولْنَمْضِ بها بعزيمـة نحو تحقيق أهدافنا ، وقد أمرنا الله عز وجل بهذا بقوله في سورة آل عمران :

﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً ﴾ [آل عمران:١٠٣]

وقـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ المؤمنَ للمـؤمنِ كالْبُنْيانِ ، يَـشُـدُّ بعضُـه بَعضاً » وَشبَّكَ أصابِعَه ، رواه البخاري ، فلنكنْ كالبنيان الواحد، فلنكن سدّاً في وجه الطغاة والمجرمين.

إخـواني! إن التنـسيق والتعاون بين التشكيلات العسكرية المختلفة يُعدُّ خطوةً أولى تدفع باتجاه تشكيل جيشٍ إسلامي واحد ، جيش للأمة ، يـصـون مـصالحها ، ويحمي حقوقها ، ويذود عن حدودها، وكل فرد منا - مهما كان عمله صغيراً - هو لبنة أساسية في هذا البناء الـشـامخ. ولا بـد لي في هـذه المقالـة أن أشـير إلى أمـر خطير، وهو أخطر من عدم الوحدة والاجتماع، ألا وهو تنازع هذه الفصائل فيما بينها ، فقد رأينا في الأيام الأخيرة ظهورَ الـشـحناء والبغضـاء بـيـن بـعـض الـفـصـائـل ، وهـذا قد يُـفـشـل عملنا ويقوِّضُ نصرنا ، قال تعالى في سورة الأنفال :

﴿ وأطيعوا الله ورسـوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكـم واصبروا إن الله مـع الـصـابـرين ﴾ [الأنفال: ٤٦]

فعلينا أن نعود إلى ديننا ، ونرد كل خلاف إلى الله ورسوله ، ونجعل كـتـاب الله وسنة نبيه ﷺ هما الفيصل بيننا ، وأن نقبل هذا الـحـكـم ، سواء كان لنا أم علينا ، وأن نصبر ونحتسب لذلك ،قال الله تعالى :

﴿فلا وربِّك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسـهم حرجاً مما قضيـت ويسلموا تسليماً ﴾ [النساء :٦٥]

وأخيراً ، تعالوا نضعْ أيدينا في أيدي بعضٍ ، ولْنَترفَّعْ عن خلافاتنا ونزاعاتنا، ولنكنْ - جميعاً- ذلك البنيانَ، الراسخَ في الأرض ، الـشامخ في السماء والله نـاصـرنـا إن شـاء الله.

أبو حمزة التبوكي



المؤامرة..!! مجلس الأمن كذبة الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تعالى في كتابه العزيز : ﴿ وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال ﴾ [ابراهيم :٤٦]،

ويقول أيضاً سبحانه : ﴿ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ﴾ [آل عمران :٥٤]

المؤامرة:

لقد علم العالم بأسره ، منذ بداية قيام الثورة السورية المباركة ضد الظلم والفساد، شدة بأس المقاتل السوري، فقد راهن العالم العربي و الغربي على قدرة السفاح بشار الاسد على إنهاء الثورة في مدة وجيزة، وقد أعطوه المهل ، لا بل بعثوا إليه بالخبراء والمستشارين في سبيل قمع هذا الشعب وإركاعه ، لكن هذا الشعب العظيم أبى إلا أن يكون شامخاً ، أبى الركوع إلا لله سبحانه، وقد أوهموا الشعب السوري بأن العالم كله معه، بينما كانوا يحيكون المؤامرات والدسائس في الخفاء.

إن الناظر في الثورة السورية منذ قيامها وحتى يومنا هذا يعلم أن العالم لم يقدم شيئا للشعب السوري، إلا إحصاء عدد القتلى والمجازر المرتكبة في أنحاء سوريا !.

لقد استطاع المواطن السوري - بفضل الله سبحانه أن يقف بوجه هذه المؤامرة واحباطها، لذلك كان لزاماً على أعداء سوريا وضع الخطط للحفاظ على مصالحهم ، وكانت مبادرة كوفي عنان وفريقه العربي ، للتجسس على المجاهدين ،ودراسة إرادة هذا الشعب وقدرته على الصمود، وكانت تقاريرهم تصل إلى هذه الدول ، فلما تبَيَّن لهم إصرار هذا الشعب على المقاومة قرروا سحب جواسيسهم، وإرسال الأخضر الإبراهيمي ، الذي يحمل حلاً ينقذ مصالحهم في سوريا في حال سقوط بشار الأسد ، سيخرج علينا بذلك الحل السحري !؛ أي: المؤامرة الموضوعة للسيطرة على البلاد.

ما أود قوله لأهلي وإخواني : حذاري من هذه المؤامرات! يُقْتَلُ كلَّ يوم منا المئاتُ ويسحقُ أطفالنا تحت ركام منازلهم، ويُعتدى على نسائِنا كلَّ يوم ،و يَقبعُ مئاتُ الآلاف منا في سجون السفاح بشار، يلاقون شرَّ عذاب، لتجد العالم يقول للسفاح الأسد: إياك واستخدام الكيماوي!، فإنَّ استخدامه خطٌّ أحمر!، بمعنى: استخدم كل أسلحتك إلا الكيماوي!، ونقول- نحن السوريين-: استخدم ما شئت، فالموت واحد، سواء بالكيماوي، أو بطائرات الميغ، ﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ﴾. [النساء:٧٨]

ثم تجمَّع أكثر من نصف دول العالم في مؤتمر أصدقاء سوريا، ليخرجوا ببيان لدعم الثورة السورية، بكل شيء، إلا بالجانب العسكري!، فلم نرَ منهم شيئاً، لا في الجانب العسكري، ولا في غيره .

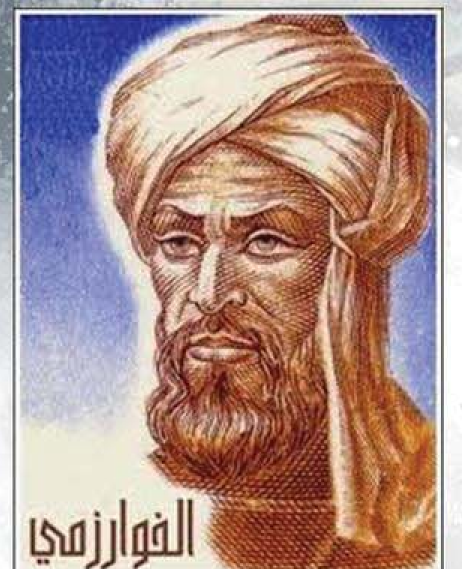
ثم تجتمع الدول الخمس الكبرى في جنيف؛ ليخرج المؤتمرون - أقصد : المتآمرون- بمبادرة لحل المشكلة في سوريا، وهذه المبادرة بالأساس- مشكلة تحتاج إلى مبادرة لحلها!، ثم يخرج الأمين العام للأمم المتحدة، ليجدد قلقه من الأوضاع في سوريا، نعم!، فلقد أصبح قلقه السابق قديماً، فأحب أن يجدده، وسيجدده لاحقاً! .

وأخيراً، أود القول: لن نسمح للشرق ولا للغرب بأن يقطف ثمار جهدنا، وعلينا- جميعاً- أن نعرف أنه لن يساعدنا أحد، وعلينا- جميعاً- أن نقف صفاً واحداً في الداخل، وأن نسخر كل قوتنا لتحقيق النصر على بشار، لا بل على العالم المتآمر بأسره إن شاء الله تعالى، فانتصار الثورة السورية هو انتصار على جميع المؤامرات الدولية.. والحمد لله رب العالمين



الخوارزمي

العالِم الذي تعتمد نظم الحواسيب على علومه (الخوارزميات) خاصة إلى يومنا هذا



أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي عالم من الطراز الأول في الرياضيات والفلك، وتعود أصول الخوارزمي إلى خوارزم (أوزبكستان اليوم)، وعاش في بغداد فيما بين سنتي (١٩٨ - ٢١٨هجرية).

يصف سارتون في كتابه: (مقدمة من تاريخ العلوم) النصف الأول من القرن التاسع الميلادي بـ (عصر الخوارزمي)؛ وذلك لأن الخوارزمي كان أعظم عالم رياضيٍّ في ذلك العصر ، على حَدِّ تعبيره ، ويستطرد فيقول : (وإذا أخذنا جميع الحالات بعين الاعتبار، فإنَّ الخوارزمي أحد أعظم الرياضيين في كل العصور) .

فالخوارزمي الرياضي الجغرافي الفلكي يُعَدُّ من أكبر علماء المسلمين، ومن العلماء العالميين ، الذين كان لهم تأثير كبير في العلوم الرياضية والفلكية، وهو مؤسس ومبتدع عِلم الجَبْر علماً مستقلاً عن الحساب، وقد أخذه الأوربيون عنه ، وهو أول من استعمل كلمة (جبر) للعلم المعروف الآن بهذا الاسم، فحتى الآن ما زال الجبر يعرف باسمه العربي في جميع اللغات الأوربية، وترجع أيضاً كل الكلمات التي تنتهي في اللغات الأوربية بـ (algorism) أو بـ (algorithme) إلى اسم الخوارزمي، كما يرجع إليه الفضل في تعريف الناس بالأرقام العربية ؛ ولهذا كان الخوارزمي أهلاً لتسميته بـ (أبي الجبر).

عيِّن الخوارزمي رئيساً لبيت الحكمة، الذي كان يحتوي على مكتبة تضم نصوصاً مترجمة لأهم الكتب اللاتينية، وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها، وهذا أفاد الخوارزمي كثيراً ؛ حيث درس الرياضيات، والجغرافيا، والفلك، والتاريخ، إضافةً إلى إحاطته بالمعارف اليونانية والهندية، حتى كان نبوغه في حدود سنة (٢٠٥ هجرية).

وقد اشتغل المسلمون بالجبر ، واستعملوه ، حتى نبغوا فيه، بينما كان بمثابة الألغاز بالنسبة للأوربيين ؛ يقول الدكتور (ديفيد يوجين سميث) في كتابه (تاريخ الرياضيات - المجلد الثاني): (إنَّ الجبر عُرِفَ في اللغة الإنجليزية في القرن السادس عشر الميلادي بـ (الجبر والمقابلة)، ولكنَّ هذا الاسم اختُصِرَ في النهاية من مخطوطة محمد بن موسى الخوارزمي الذي نال الشهرة العظيمة عام (٨٢٥م)، وذلك في بيت الحكمة في بغداد ، حيث ألَّف هناك كتابه القيم (الجبر والمقابلة)، وفيه حلَّ الكثير من المعادلات ذات الدرجة الأولى والثانية من ذات المجهول الواحد.

وإضافةً إلى إسهاماته الكبرى في الحساب، أبدع الخوارزمي أيضاً في علم الفلك، وأتى ببحوث جديدة في المثلثات، ووضع جدولاً فلكيّاً (زيجاً)، وقد كان لهذا الزيج الأثر الكبير على الجداول الأخرى التي وضعها العرب فيما بعد ، إذ استعانوا به، واعتمدوا عليه ، وأخذوا عنه.

وكان من أهم إسهامات الخوارزمي العلمية : التحسينات التي أدخلها على جغرافية بطليموس ، سواء بالنسبة للنص أو الخرائط.

ومن إنجازات الخوارزمي في علم الحساب: ابتكاره كتابة الأرقام على حساب الزوايا، بأشكال الأرقام الإنجليزية المعروفة الآن فهي بالأصل أرقامنا العربية الحقيقية.

1 angle | 2 angles | 3 angles | 4 angles | 5 angles

6 angles | 7 angles | 8 angles | 9 angles | 0 angles

لقد عاش الخوارزمي حياةً عمادُها العلمُ، بحثاً واكتشافاً وتأليفاً ، ابتغاء مرضاة الله، وسعياً وراء راحة البشرية ورقي الحضارة، وظلَّ كذلك حتى وافته المَنِيَّة سنة (٢٣٥هـ / ٨٥٠م)، فرحمه الله رحمةً واسعة، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

خواطر

الحكام قدوة

يُروى: أن الناس في زمان الحجاج كانوا إذا أصبحوا يتساءلون إذا تلاقوا: من قُتِلَ البارحة؟ ومن صُلِبَ ؟ومن قُطِع؟
وكانوا في زمان الوليد بن عبد الملك يتساءلون عن البنيان والمصانع، والضِّياع، وشق الأنهار وغرس الأشجار؛ لأنَّ الوليد كانَ صاحب ضِيَاعٍ، واتخاذ مصانع .
وكانوا في زمان سليمان بن عبد الملك يتحدثون في الأطعمة، ويتغالَوْن في المناكحِ والسَّراري، وَيُعَمِّرون مجالسَهم بذلك، لأنه كان صاحب طعام ونكاح..فلما تولى عمرُ بن عبدِ العزيز -رضي اللَّه عنه- كان الناس يتساءلون : كم تحفظُ من القرآن؟ وكم وِرْدُك كل ليلة؟ وكم يحفظ فلانٌ؟ وكم يختم؟ وكم يصوم في الشهر؟ وما شابه ذلك..
وصدق من قال: الناس على دين ملوكهم!.

نوادر جحا

كان جُحا جالساً في مجلسِ الطاغية تَيمُور لنك، فقال له: يا جُحا! إنني شديد الإعجاب بأسماء الخلفاء السابقين التي تُختمُ باسم اللَّه ، مثل : (الواثق باللَّه)، (والمستعين باللَّه) ، (والمستنصِر باللَّه)، وأريد أن تختار لي اسماً من هذا النوع!، فالتفت إليه جُحا، وقال على عادته في خِفة الدَّمِ بأسلوبه الساخر اللَّاذع:
إنني أختار لك اسماً : (أعوذ باللَّه)!!،
فضحك تيمور، ولم يجب.

حكمة

لوّن حياتك .. بألــوان التفائل ، والسعادة، والفرح ..
الحياة مثل لوحة تنتظر الألـوان ؛ لتغدو أكثر جمالاً !.
نُولــد ولوحة حياتنا بيضاءُ نقية ،
فمِنّا من يحولّها الى الســـواد!،
ومنا من يحافظ على نقائها وصفائها ،
إذا سمــاؤك يوماً تحجبت بالغيوم ،
فأغمضْ جفونك تبصرْ خلفَ الغيوم نجوماً !.
والأرضُ حولَك إذا ما توشحت بالثلوجِ ،
فأغمضْ جفونَك تبصِرْ تحتَ الثلوجِ مروجاً !.
رغم وجود الشر هناك الخير ..
رغم وجود المشاكل هناك الحل ..
رغم وجود الفشل هناك النجاح ..
رغم قسوة الواقع هناك زهرة أمل !..

رأي..!!

ليست المشكلة
أن لا نتفق ولكن
الغاية أن لا نختلف...

وقفة..!!

إنَّ المناصبَ لا تدومُ لواحدٍ ... إنْ كنتَ في شكٍّ فأينَ الأولُ ؟
فَضَعْ من الفعل الجميل فضائلَ ... فإذا عزلت فإنها لا تعزلُ



دمشق الشام لا تبكي

هُنا في الشام أبكَتني ... لحودٌ لستُ أُحصيهَا
لحودٌ؟ لا، فقدْ زلَّتْ ... يراعُ الشِّعر، ما فيها
لحودٌ، بل هُنا الأجسادُ ... أعيتْ مَنْ يُواريها
دماءُ الطُّهر كَمْ نزَفتْ ... بصمتٍ في ضَواحِيها
هُنا الجلاَّدُ يَجلدُها ... بلا قلبٍ.. فيُبْكِيها
هُنا الأصواتُ قد خُنِقت ... وقد غُلَّتْ أيادِيها
هُنا الأشلاءُ تَسحقُها ... قُوى الطَّاغوت، تُفْنيها
هنا الأرواحُ في شُغُلٍ ... عنِ الأجسادِ يُلهيها
رَصاصٌ عُدَّ في بَلدٍ ... سَليلُ الحقدِ حادِيها
فما طابَت لها نِعَمٌ ... ولا جفَّت مآقِيها
تَبيتُ اليومَ في هَلَعٍ ... فلا أمنٌ يُسلِّيها
دماءُ أحبَّتي سفِكَت ... وسالتْ في سَواقيها
رياضُ الشامِ ما عادَت ... كما كانتْ رَوابيها
كما الزَّيتونُ منتفخاً ... وعِطرُ الزَّهر يُثريها
وصَوتُ الطَّير مُبتهجاً ... على الأغصانِ شاديها

فأين الياسمينُ على ... سُطوحِ الدَّار يُشْذِيها؟
وأينَ نداءُ مئذَنةٍ ... تتوقُ إلى مُصلِّيها؟
وأصواتٌ ببابِ السُّو ... قِ تُطربُ مَن يُدانيها
ورائحةٌ بعطر الهالِ ... تَسبَحُ في نَواديها
وليلٌ مُقمرٌ يَحكي ... صُروحَ المَجدِ حاكيها
لماذا اليومَ لَم أسمَعْ ... سِوى الآهاتِ تَسقيها
كؤوسُ الموتِ مترعةٌ ... ونارُ القصفِ تكويها ؟
فكَم من منزلٍ خَربٍ ... كما الأطلالِ نَبكيها!
هُنا جدَثٌ.. هنا رأسٌ ... هنا رُوحٌ أُناجيها
هنا الأوجاعُ قد فتَقتْ ... جُروحاً.. مَن يُداويها؟
فأين اليومَ يا أمتي ... صلاحُ الدِّين يَحميها؟
أما عادَت لنا شِيَمٌ ... يُعيدُ المَجدَ ماضيها؟
ألا تبّاً لِمَن قالوا: ... دَعوا الأيَّامَ تُنسيها
سيأتي فَجرُها يوماً ... وإنْ طالَت لَيالِيها
ونَرفعُ رايةَ الإيمان ... تزهُو في رَوابيها

إخوتي في الله !! مجلة المجاهد مجلتكم.. فكونوا على تواصل وتفاعل معنا..

أتحفونا بأية : كلمة، فقرة، رأي، اقتراح، فكرة، أو قصة واقعية مؤثرة.. وأرسلوه إلينا؛ لننشر المناسب منها في الأعداد القادمة من مجلتكم بإذن الله تعالى.

حيث يمكنكم أن ترسلوا كتاباتكم إلى: إيميل المجلة أو إلى صفحة المجلة على الفيس بوك:

EMAIL : ALMUJAHID.MAGAZINE@GMAIL.COM

FACEBOOK : ALMUJAHID MAGAZINE

شغل الجمجمة

الأجوبة في العدد القادم

أسـئـلـة..؟؟

١- من هم الثلاثة الذين تشتاق الجنة إليهم ؟
٢- { سأل سائل بعذاب واقع } [المعارج :١]، من هو هذا السائل ؟
٣- ماهي العملة الإسلامية الأولى ؟
٤- ما هي أول معركة بحرية إسلامية ؟
٥- من القائل : (لولا أن الموت أتاني، لجعلت كل الدول الأوروبية إسلامية) ؟
٦- من هو الخليفة الذي فتحت في عهده القدس ؟
٧ - كم غزوة قاتل فيها الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه؟
٨ - في دار مَن كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجتمع سراً بأصحابه في مكة؟

الأرقام المتقاطعة

	6	5	4	3	2	1
1			■			
2					■	
3	■			■		
4		■				
5					■	■
6		■				

أفقياً:
(١) عدد أيام السنة | عدد شهور السنة
(٢) ٧٣٠يوماً = ... سنة | ١٦× ٣٥٣= ...
(٣) سنة + أربعة أسابيع = ... أسبوعاً
| يومان ـ أربع ساعات = ... ساعة
(٤) أول أربعة أعداد زوجية | عدد لا يتجزأ
(٥) ٥,٤٢٥ كيلوغرام = ... غرام
(٦) ٤٩٤ متراً = ... كيلومتر

عمودياً:
(١) ١٤ × ٣٧٣ = ... | شهر واحد = ... أسابيع
(٢) ٣٦٠ دقيقة = ... ساعة | ٥ ÷ ٢٧٠= ...
| ٢٧٠ يوماً = ... شهور
(٣) ٣٨٠٠٠ غرام = ... كيلوغرام
| ١٩يوماً = ... ساعة(وبالعكس)
(٤) ٣٧٣٥ سنة = ... شهراً
(٥) ١١يوماً = ... ساعة | ١٤٦٠يوماً = ... سنوات
(٦) إنش واحد = ... سم | ٥ أقدام = ... سم

بالعلم والفكر.. ننهض بأمتنا

هلت بشائر النصر على أرض الشام، و حان فتح أبواب العلم؛ لننهض بعـد سبات طـويل ولنعيد مجد أمتنا ببناء جيل يرتقي بها إلى قمم الجبال، فبادر أهل الخير في مدينة دوما إلى إنشاء مؤسسة اقرأ التعليميـة لكافـة المراحل الدراسـيـة للطلاب الذكور والإناث، وبمناهج راقية معدلة لتناسب ظروفنا الراهنة، وسيمنح الطلاب شهادات ووثائق تؤهلهم للسنوات الدراسية التالية.. للتسجيل والاستفسار في مراكز مؤسـسة اقرأ .
وقد قام لواء الإسلام مشكوراً بدعم هذه المؤسسة.

لغز..؟؟

ما هي الستة التي لا سابع لها ؟
وما هي السبعة التي لا ثامن لها ؟
وما هي الثمانية التي لا تاسع لها ؟
وما هي التسعة التي لا عاشر لها ؟
وما هي العشرة التي تقبل الزيادة ؟

قام لواء الإسلام بعون الله تعالى بتسيير خطوط نقل مجانية بين المناطق المحررة في غوطتنا الحبيبة



كلمة من القلب

إلى من وضع روحه على كفه ، ونَذَرَ نفسَه لرفع كلمة لا إله إلا الله..
إلى فرساننا الأشاوس الذين باعوا أنفسهم لربهم دفاعاً عن أُمَّتهم..
إلى المجاهدين الأبطال الذين يُسَطِّرون أروع ملاحم البطولة والفداء؛
للذَّود عن الدين والأرض والعرض ..

كتب الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ومن معه من الأجناد يوصيه بقوله :
(أما بعد ، فإني آمُرُك ومَن معك من الأجنادِ بتقوى الله على كلِّ حال ؛ فإن تقوى اللهِ أفضلُ العُدَّةِ على العدوِّ ، وأقوى المَكيدَةِ في الحربِ ، وآمرُكَ ومَن معكَ أن تكونوا أشدَّ احتراساً مِنَ المعاصي مِنِ احتراسِكم مِنْ عدوِّكم؛ فإن ذنوب الجيشِ أخوفُ عليهم مِنْ عدوِّهم ، وإنَّما يُنْصَرُ المسلمون بمعصيةِ عدوِّهم للهِ).

FACEBOOK : ALMUJAHID MAGAZINE



فكر | دعوة | حضارة | جهاد | علم